

الامة تنتظر منكم أن تقولوا الحق ولا تخافون لومة لائم، وليس تحريف النصوص والتدليس على الناس باسم مصلحة الدعوة، فإنكم مهما فعلتم لن يرضوا عنكم، وسوف يستخدمونكم حتى إذا انتهوا من المجاهدين (ولن يفتلوا بأذن الله) فسوف يكون جزاءكم جزاء سنمار كما هي سنة التاريخ..

يقول سلمان العودة (بعد السجن) على قناة الذل (المجد): انه لا يجوز قتل الأسير حتى ولو اسر في المعركة، فليس له إلا المن والفداء وذكر الآية الكريمة: { فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداء }، (محمد 4).

كيف يتجرأ سلمان على هذا القول؟! ألا يقرأ في السيرة أن الرسول قتل بعض أسرى بدر صبيرا وقتل كل رجال بني قريظة كما جاء في الصحيح.

أولم يقرأ سلمان سورة الأنفال: { ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم }، (الأنفال 67). هذه الآية الكريمة نزلت لأن الرسول اختار أن يمن ويفدي بعض الأسرى، والأمثلة على ذلك كثيرة...

فإننا ندعو من يدعون العظم والمشخة بأن يتوبوا إلى الله وألا يقولوا إلا الحق أو ليصمتوا.....

فإن نايف الذي سجنكم أول مرة لن يتردد أن يفعلها ثانية.....

وهذه رسالة لكم من الشيخ ابن الجوزي رحمة الله: "أيها الناس... لقد دارت رحى الحرب ونادى مناد الجهاد وتفتحت أبواب السماء، فإن لم تكونوا من فرسان الحرب فأفسحوا الطريق للنساء يدرن رحاها وأذهبوا وخذوا المجامر والمكاحل ياتساء بعمانم ولحي!!"

ولقد حذر الرسول وعلماء السلف من الدخول على أبواب السلاطين (فقد كان سميت السلاطين آنذاك التجرد والإخلاص لله وحده وليس كالسلاطين اليوم مرتدين):

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من بدا جفا، ومن اتبع الصيد غفل، ومن أتى أبواب السلاطين أفتتن، وما ازداد عبد من السلطان قرباً إلا ازداد من الله بعداً) رواه أحمد في المسند، وقال الشيخ أحمد شاكر: إسناده صحيح.

وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من سكن البادية جفا، ومن اتبع الصيد غفل، ومن أتى أبواب السلاطين أفتتن)، صحيح، رواه النسائي والترمذي وأبو داود، وانظر صحيح الجامع.

وعن أبي الأعرور السلمي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إياكم وأبواب السلطان فإنه قد أصبح صعباً هبوطاً صحيح، (رواه الديلمي وابن عساکر، وهبوط: أي ذلاً.

يقول الإمام ابن رجب رحمه الله: وقد كان كثير من السلف ينهاون عن الدخول على الملوك لمن أراد أمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر أيضاً. وممن نهى عن ذلك عمر بن عبد العزيز وابن المبارك والثوري وغيرهم من الأئمة. وقال ابن المبارك: ليس الأمر الناهي من دخل عليهم فأمرهم ونهاهم، إنما الأمر الناهي من اعتزلهم. وسبب هذا ما يخشى من فتنة الدخول عليهم فإن النفس قد تخيل للإسبان إذا كان بعيداً عنهم أنه يأمرهم وينهاهم ويغظ عليهم، فإذا شاهدتهم قريباً مالت النفس إليهم لأن محبة الشرف كامنة في النفس له، ولذلك يدهنهم ويلاطفهم وربما مال إليهم وأحبهم ولا سيما إن لاطفوه وأكرموا وقيل ذلك منهم (جامع بيان العظم وفضله).

ويقول حذيفة رضي الله عنه: إياكم ومواقف الفتن. قيل وما مواقف الفتن يا أبا عبد الله؟ قال: أبواب الأمراء، يدخل أحدكم على الأمير فيصدق بالكذب ويقول له ما ليس فيه (صفة الصفوة) 614/1 . ويقول سفيان الثوري في كتاب إلى عباد بن عباد: إياك والأمراء أن تدنو منهم أو تخالطهم في شيء من الأشياء، وإياك أن تخذع ويقال لك لتشفع وتدرء عن مظلوم أو ترد مظلمة فإن ذلك خديعة إبليس، وإنما اتخذها فجار القراء سلماً (وسير أعلام النبلاء) .

ويقول أبيض: من دق لهم داوة أو يرى لهم قلماً فهو شريكهم في كل دم كان في المشرق والمغرب. ويقول وهب بن منبه مخاطباً عطاء الخراساني: كان العلماء قبلكم قد استغفوا بعلمهم عن دنيا غيرهم، فكانوا لا يلتفتون إلى أهل الدنيا ولا إلى ما في أيديهم، فكان أهل الدنيا يبذلون إليهم دنياهم رغبة في علمهم، فأصبح أهل العلم فينا اليوم يبذلون لأهل الدنيا علمهم رغبة في

الدنيا، فأصبح أهل الدنيا قد زهدوا في علمهم لما رأوا من سوء موضعه عندهم. فإياك يا عطاء وأبواب السلاطين، فإن عند أبوابهم فتناً كمبارك الإبل، لا تصيب من دنياهم شيئاً إلا أصابوا من دينك مثله.) البداية والنهاية .)

ويقول أبو حازم - وهو من سادات التابعين - : إن العلماء كانوا يفرون من السلطان ويطلبهم، وأنهم اليوم يأتون أبواب السلطان، والسلطان يفر منهم .) المرجع السابق .)

وهذا السلطان الذي كانوا يحذرون بعضهم البعض من الإقتراب منه، كان لشرع الله ملتزماً وله مطبقاً وبه حاكماً في حياة الناس، فمأذ لو رأوا حكام زماننا الذين طفوا في البلاد فأكثروا فيها الفساد، واستبدلوا دين رب العباد بزبالات عقولهم القاصرة، وأوساخ أفكارهم التافهة، وأحضروا قوانين الفرنجة والرومان ليحكموا بها المسلمين في هذا الزمان!

وماذا لو رأى علماء السلف علماعنا - إلا من رحم الله - وقد ركنوا لهؤلاء الطواغيت وزينوا لهم أعمالهم وحسنوا لهم قتل المسلمين الموحدين وانتهاك أعراضهم بإصدار الفتاوى تلو الفتاوى لتثبت عروشهم وتحفظ ملكهم وتصرف كل معارض لهم بأنه باغ أو خارجي! حتى وصل الأمر ببعضهم إلى وصف حاكم سورية النصيري بالرئيس المؤمن! ولا عجب فهو يصلي العيدين والمولد!! بل ولبسوا على الناس دينهم حين غضوا الطرف عن الطواغيت المبدلين لشرع الله الذين يحكمون في عباد الله بغير ما أنزل الله..

وماذا لو رأى علماء السلف تلك الفئة التي باعت دينها بعرض من الدنيا زائل، وهي تزين لهم ما يفعلون وتبيح قتل كل مسلم صادق.. وما قتل سيد قطب وخالد الإسلامبولي ورفاقه الأبطال منا ببعيد! وما أجمل كلمات ابن القيم رحمه الله وهو يقول:
علماء السوء جلسوا على باب الجنة يدعون إليها الناس بأقوالهم، ويدعونهم إلى النار بأفعالهم، فكلما قال قائلهم للناس هلموا، قالت أفعالهم لا تسمعوا منهم، فلو كان ما دعوا إليه حقاً كانوا أول المستجيبين له، فهم في الصورة أدلاء، وفي الحقيقة قطاع الطرق (الفوائد) .

ويرحم الله أبا حازم فما أصدقه عندما قال: ولو كان علمائنا يصونون علمهم لم تزل الأمراء تهاجمهم... فهل من مستجيب!!

رسالة للشيخ أسامة ومن معه:

لا نقبل ولا نستقبل وعلى الطريق ماضين، وعلى القتال عازمين، والى ربنا راغبين. وانه ثبات حتى الممات إن شاء الله.

إلى شهدائنا:

﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً﴾

هنيئا لكم الجنة - إن شاء الله - فإن أجسادكم الطاهرة تعيد لنا طريق الجهاد وأن دماكم الزكية نستشق منها عبير العزة والتمكين، وإن كلماتكم القوية نتذكر بها الآخرة وتخفف علينا مصائب الدنيا....

رحمكم الله وتقبلكم في الشهداء والصالحين

قتلنا في الجنة وقتلهم في النار

إلى أسيرنا:

لم ولن ننساكم، ولن يهدأ لنا بال حتى نخرجكم من الأسر بإذن الله قيادة وجندا دون استثناء، وسيدفع العدو الثمن الغالي حتى ترجعوا إلينا أجراء كرماء.....

ويجب على كل مسلم أن يفك أسركم، وإن أفضل طريقة لفك أسركم هي خطف أكبر عدد من العدو في كل مكان، وهذه الطريقة الوحيدة التي يفهمها العدو....

قال العز بن عبد السلام رحمه الله: "وإنقاذ أسرى المسلمين من أيدي الكفار من أفضل القربات، وقد قال بعض العلماء: إذا أسروا مسلماً واحداً وجب علينا أن نواظب على قتالهم حتى نخلصه أو نبيدهم".....فما الظن إذا أسروا خلقاً كثيراً من المسلمين ومنهم النساء والأطفال وباعترا ف الكفار أنفسهم.

شبهات:

المجاهدون خوارج، المجاهدون يقتلون المستأمنين، ويقتلون المسلمين، المجاهدون يكفرون المجتمع، الآن وقت تربية لا جهاد...والى آخر هذه الأكاذيب.....

ومن المضحك أن قناة النذل (المجد) قناة نايف تطلق على المجاهدين جماعة التكفير والتفجير، وإن هذا ليس ببذع من القول فكان المشركين يطلقون جميع المسميات على خير البشر سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام، كانوا يقولون أنه مجنون و كذاب و ساحر....الخ

وكان الكفار يطلقون جميع المسميات على الأنبياء والمؤمنين:

{ وإذا رأوهم قالوا إن هؤلاء لضالون }، (23 المطففين).

{ قالوا أخرجوا آل لوط من قريتم إنهم أناس يتطهرون }، (56 النمل).

{ إن هؤلاء لشرذمة قليلون }، (54 الشعراء).

فالحقيقة لا نريد أن نردد الكلام كثيراً فلقد ردت اللجنة الشرعية مرارا وتكرار عن هذه الشبهات، وهي موجود على شبكة الانترنت على أشكال مختلفة بحوث ودراسات وكتب ومقالات، مبينة من الكتاب والسنة محكمة دون تأويل أو بتر كما يفعل علماء لسلطان....

ونقول باختصار:

بإنا لا نكفر المسلمين أو المجتمعات الإسلامية، بل من أجلهم خرجنا ندافع عنهم، ونحب لهم الأمن والسلام ولكن ليس على حساب معصية الله، فإنا امرنا أن نجاهد ونجعل كلمة الله هي العليا ونخرج الكفار من أرضنا ونفك أسرانا، ونحكم بما أنزل الله، نحن نتبع منهج أهل السنة والجماعة، منهج الصحابة الذين مات النبي عليه الصلاة والسلام وهو عنهم راض، منهج القرون الثلاثة الأولى ولا يستطيع احد ان يقول لا جهاد اليوم، بل كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم، الجهاد ماض إلى يوم القيامة، وليعلم الناس أن الجهاد نوعين جهاد طلب و له شروط، وهذا الذي يتكلم عنه علماء السلطان وإبناء الحركات الإسلامية المنبثحة، والنوع الآخر وهو جهاد الدفع والذي ليس له شرط بعد الايمان، بل من اسلم الان وقاتل العدو قبل ان يصلي ركعة يدخل الجنة بإذن الله وهذا كما ورد في الحديث الصحيح.

فحذروا...يا مسلمين من كذب العدو محاولا أن يظهر المجاهدين عبارة عن مجرمين لا يفقهون شينا في دين الله.

قال الإمامان أحمد وابن المبارك رحمهما الله: " إذا اختلف الناس في شيء فانتظروا ماذا عليه أهل الثغور فإن الحق معهم لأن الله يقول: {والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا }" الفتاوى (442/28).

ماذا نريد من الصليبيين:

ولن تقف هذه العمليات حتي يراجع بوش وعصابته وأذنايه من العرب والعجم واليهود سياستهم تجاه الإسلام والمسلمين والتي تتلخص فيما يلي:

- 1- أن يطلقوا أسرانا الذين هم في السجون الأمريكية وخاصة أسرى غوانتانامو والشيخ المجاهد عمر عبد الرحمن، ومن كان في سجون أذنايب أمريكا من العرب والعجم واليهود.
- 2- أن يكفوا عن حربهم على الإسلام والمسلمين في أنحاء العالم باسم مكافحة الإرهاب.
- 3- تطهير جميع الأراضي الإسلامية من دنس اليهود والأمريكان والهندوس بما فيها القدس وكشمير .
- 4- الا تتدخل أمريكا وحلفاؤها في أمور المسلمين سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافي، ولا تتآمر لمنع قيام دولة الإسلام.
- 5 - الا يتدخل الغرب الصليبي بين المسلمين وحكامهم المرتدين.

استراجيتنا مع العدو هي:

يقول الله جل وعز: { يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا وربطوا واتقوا الله لعنكم تفلحون }

إن العدو يستطيع أن يصبر ولكن لا يستطيع أن يصابر، ونحن بإيماننا وعقيدتنا وحبنا إلى لقاء الله نستطيع أن نصابر حتى ينهار العدو، وإن اخذ ذلك عقود أو قرون، فنحن مكلفين بقتالهم فإما النصر أو الشهادة.

إعذار وإنذار:

- 1- إلى الشعب الأوربي.....لا يوجد أمامكم إلا أيام معدودة لتقبلوا الصلح وإلا فلا تلوموا إلا أنفسكم.
- 2- إلى من يسكن في ديار الغرب من المسلمين.....من كان منكم يستطيع أن يهاجر إلى أرض المسلمين فليفعل، ومن لا يستطيع فليأخذ حذره بان يسكن في مناطق المسلمين، وأن يكون له ولعائلته طعام يكفي لمدة شهر، وأن يكون له ما يدافع به عن نفسه وأهله، وأن يترك في البيت من المال ما يكفي لشهر أو أكثر، وإن يكثر من العبادات ويستعين بالله....
- 3- إلى أصحاب حوار الحضارات.....هذا يومكم فلم يبق من وعد الشيخ أسامة إلا أياما معدودة، فالسباق الآن بينكم وبين الوقت والحكومات الأوربية التي رفضت أن توقف اعتداءاتها ضد المسلمين...فلا تلومونا عما سوف يحدث، ونعتذر إليكم مقدما إذا كنتم انتم من بين القتلى.....

رسائل قصيرة:

- 1- إلى عملاء بوش من العرب والعجم: من سيوقف موجات الموت القادمة، خلوا بيننا وبين أمريكا واليهود تسلموا.

- 2- إلى كيري: تهددنا بالحرب هذا جوابنا: إذا والله نرميهم بحرب تشيب الطفل من قبل المشيب
- 3- شارون: سوف نقطع جبل أمريكا الذي يعطيكم القوة ثم نقضى على من يحميكم من العرب بعدها لن نجد صعوبة بذبحكم كالنجاج.
- 4- إلى تيننت: سوف تحتاجوا أكثر من خمس سنوات لمواجهة، هذا أن بقيتم إلى خمس سنوات.
- 5- إلى مجلس الشيوخ الأمريكي: عفوا على الإزعاج يوم 4-2-2004، ولكن كنا مضطرين أن نجرب المادة (الريسين) على بعض الأشخاص، وسوف نضطر أن نعود إليكم، ولكن هذه المرة ليس للتجربة.
- 6- إلى بوش: يامن دخلت إلى العراق في ليلة ظلماء كالفأر مخافة المجاهدين، إن أيامك السود لم تأت بعد، وتذكر يوم بكيت في سبتمبر دما فإن القادم سيبيك دما بإذن الله تعالى.
- 7- إلى الطاغوت على عبدالله صالح، هل فهمت رسالة صعدة والحوثي؟

الخلاصة:

- 1- إن الأمريكان واليهود والغرب الصليبي هم أعدائنا وهم من المحاربين وواجب قتلهم أينما ثقفوا.
- 2- إن من نصرهم من العرب والمسلمين يعتبر في حكمهم وواجب قتله لأنه مرتد.
- 3- إن فلسطين لا يجوز تجزئتها مهما كانت الأمور وهي وقف إسلامي لا يحق لأحد أن يتصرف فيها.
- 4- إن القتال اليوم فرض عين على كل مسلم ومسلمة وهذا بإجماع علماء السلف، بأنه إذا دخل العدو شبرا واحدا من أرض المسلمين وجب القتال على المسلمين حتى يخرجوا العدو... فليمت من اليوم مليون أو أكثر في ساحة القتال، وليعيش الباقيون أجراء كرماء أحرارا... خيرا من أن يموت نفس هذا العدد في ساحة الحوار والذل، ويعيش الباقي أذلة عبيد للنصارى واليهود.
- 5- يجب على المسلمين نصره المجاهدين والدعاء لهم والدخول في صفوفهم وألا يصدقوا الأخبار التي تأتيهم من الطواغيت والكفار.....
- 6- أن نصر الله قريب وأن انهيار أمريكا قادم بدون شك إن شاء الله.....
- 7- الأمم المتحدة هي مؤسسة صليبية تشرع لإذلال المسلمين وضربهم وتقسيمهم فأموالها ودماء من يعمل بها حل لكل مسلم.
- 8- دم المسلم وماله وعرضه حرام إلا من خان الله ورسوله كما بين الشرع.

الخاتمة: العِصْمَةُ فِي السَّيْفِ!

قال حذيفة بن اليمان - رضي الله عنه: " كان أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يسألونه عن الخير، وأسأله عن الشر .

فقلت: يا رسول الله! هل بعد الخير من شر كما كان قبله شر؟

قال: نعم!

قلت: فما العِصْمَةُ منه؟

قال: السِّيفُ... " الحديث.

رواه أحمد في مسنده 403/5، واللفظ له، وأبو داود في سننه 4244، وهو في الصحيحين، وغيرهما. انظر: (الصحيحة 542/6) للكباني - رحمه الله .

العِصْمَةُ مِنَ الشَّرِّ.. شَرُّ الحاكم المرتد الذي نبذ شريعة الله وراء ظهره، وتحاكم إلى شرائع الطاغوت الدولية والمحلية، وجرّد الأمة من دينه، وكساها ثوب الزندقة من علمانية أو ديمقراطية ونحو ذلك.. ووالى أعداء الله من اليهود والنصارى والوثنيين.. وجعل البلاد لهم مرتعاً لنشر كفرهم.. وحارب الدعوة إلى الله، وقتل أوليائه من المجاهدين.. العِصْمَةُ من ذلك: السِّيفُ..

العِصْمَةُ مِنَ الشَّرِّ.. شَرُّ الهجمة الصليبية واليهودية والوثنية على العالم الإسلامي شرقاً وغرباً.. يذبحون رجال المسلمين.. ويقتلون أطفالهم.. ويغتصبون نساءهم.. وينهبون خيراتهم.. العِصْمَةُ من ذلك: السِّيفُ.. أجل.. العِصْمَةُ من ذلك: السِّيفُ..

السِّيفُ.. لرفع كلمة الله، فيحكم دين الله في الأرض.. فينتشر العدل في أنحاء المعمورة..

السِّيفُ.. لعصمة دماء المسلمين أن تسيل رخيصة في غير ساحات العزة والكرامة..

السِّيفُ.. لإرهاب مَنْ تسول له نفسه أن ينال طرفاً من كرامة الإسلام والمسلمين..

السِّيفُ.. وإلا فالموت المحقق، والذبح المنتظر..

وأخيراً: من كلمات الشيخ المجاهد عبد الله عزام - رحمه الله :-

يا دعاة الإسلام:

احرصوا على الموت توهب لكم الحياة، ولا تغرنكم الأمانى، ولا يفرنكم بالله الغرور، وإياكم أن تخذعوا أنفسكم بكتب تقرأونها، وبنوافل تزاولونها، ولا يحملنكم الانشغال بالأمور المريحة عن الأمور العظيمة، "وتَوَدُّونَ أَنْ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوكَةِ تَكُونَ لَكُمْ.." ولا تطيعوا أحداً في الجهاد، لا إذن لقائد في النفير إلى الجهاد، إن الجهاد قوام دعوتكم، وحصن دينكم، وترس شريعتكم .

{قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين}

ونطمئن المسلمين أن الضربة لأمريكا قادمة كقلق الصبح ولكن في المكان والوقت المناسب للمجاهدين، وإن شاء الله بالصبر والتقوى سوف ننال النصر.

ملحوظة: لقد تم نقل بعض النقول من بعض كتب المجاهدين ولم نعزو لهم حفاظا عليهم.

وليخسأ المنافقون الذين يتباكون على قتلى النصارى ولم تسقط لهم دمعة واحدة على قتلى المسلمين.....

والله المستعان وعليه التكلان

اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام يا ودود يا ذا العرش المجيد يا فعال لما يريد نسألك اللهم بأسمائك الحسنى وصفاتك العلى واسمك الأعظم يا منشى السحاب يا منزل الكتاب يا هازم الأحزاب .. اهزم الطغاة المجرمين من اليهود والنصارى والمنافقين والمرتدين الذين يريدون أن يعتنوا فسادا بين المسلمين وانصر المسلمين والمجاهدين عليهم.. اللهم انصرنا عليهم في كل مكان .. اللهم أرنا فيهم عجائب قدرتك .. اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا ولا تغادر منهم أحدا.. اللهم اجعلهم غنيمة للمسلمين.. اللهم اجعل سلاحهم في صدورهم وكيدهم في نحورهم وتدميرهم تدميرا لهم .. اللهم أنزل بهم بأسك ويطشك ورجزك وعقابك وأليم عذابك.. اللهم لا ترفع لهم راية واجعلهم لمن خلفهم آية .. اللهم إن زرعهم قد دنا حصاده فهين لهم يدا من الحق حاصدة تحصد جذوره وتستأصل شروره اللهم أهلكهم كما أهلكت إرم وعاد ...

أمين أمين أمين

الله أكبر الله واكبروالإسلام قادمبعز عزيز أو بذل ذليل

كتائب أبي حفص المصري (القاعدة)

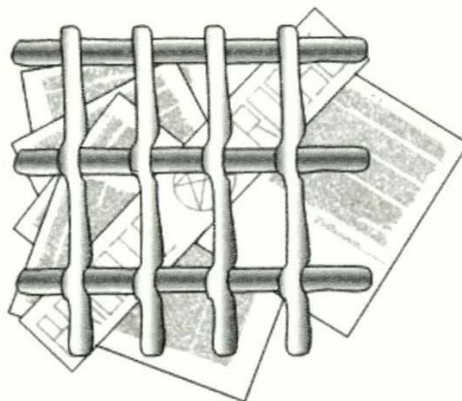
في يوم الخميس

13 جمادي الاول 1425،

الموافق 1 يوليو 2004م

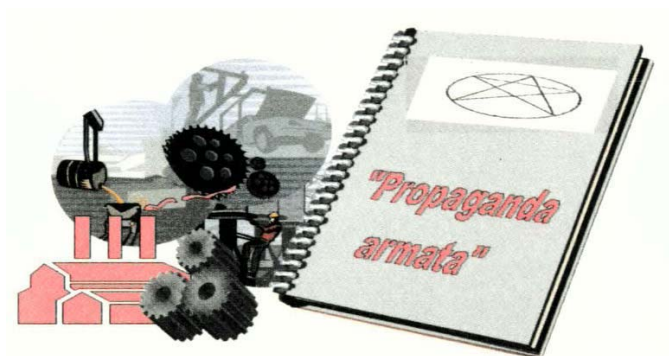
Eversione interna

1

Area brigatista - circuito carcerario**Documenti prodotti nel 1° semestre 2004**

- 1. Comunicato che i brigatisti irriducibili Pizzarelli, Aiosa, Minguzzi e Di Lenardo hanno tentato di leggere il 25 marzo, nel corso del processo a Milano che li vedeva imputati per propaganda sovversiva.**
Il documento, che riserva ampio spazio alla tematica antimperialista, analizza la situazione internazionale alla luce anche dell'attentato di Nassiriya e delle azioni di Madrid dell'11 marzo. Si esprime sostegno ai "combattenti iracheni" stigmatizzando la condotta degli USA e dei Governi alleati in quel teatro. Sul fronte interno, si rivendica tutta l'esperienza delle Brigate Rosse, sino agli omicidi D'Antona e Biagi, riaffermando la validità della strategia della lotta armata.
- 2. Documento presentato dal brigatista Roberto Morandi il 19 aprile davanti al Tribunale del Riesame di Roma.**
Si tratta di una lunga ed articolata analisi della situazione italiana degli ultimi anni, delle politiche "antirivoluzionarie e controrivoluzionarie" condotte dai vari Governi succedutisi, dell'asserito impatto determinato dal rilancio dell'"attacco al cuore dello Stato" tradottosi negli omicidi D'Antona e Biagi, delle prospettive di ripresa dell'iniziativa rivoluzionaria in funzione di ricostruzione delle forze. In chiusura, si esprime solidarietà alla lotta di liberazione dei popoli iracheno e palestinese.
- 3. Documento che il 5 maggio la brigatista Nadia Desdemona Lioce ha tentato di leggere dinanzi alla Corte di Assise di Arezzo.**
Nell'elaborato, che ripercorre la storia recente del brigatismo, dai primi anni novanta ai "colpi subiti nel corso del 2003", si riafferma la validità della strategia della lotta armata – affidata, secondo l'ottica propria del militarismo ortodosso delle BR, a ristrette avanguardie – e viene ribadita l'attualità del progetto rivoluzionario, in relazione sia al versante interno che a quello internazionale. Si analizza la crisi irachena, con espressioni di aperto sostegno alla "resistenza irachena" e alla "giusta guerra di popolo per la liberazione nazionale dall'imperialismo".
- 4. Dichiarazioni rese il 9 giugno da Nadia Desdemona Lioce nel corso del processo a suo carico dinanzi alla Corte d'Assise di Arezzo.**
Nell'intervento, quasi interamente dedicato alla commemorazione di Mario Galési, sono trattati con inusuale brevità gli aspetti di merito della strategia brigatista, vale a dire il tema dell'antimperialismo e quello del lavoro. Si fa riferimento, tra l'altro, alla "campagna di linciaggio mediatico" che sarebbe stata condotta sul conflitto a fuoco del 2 marzo 2003. Il tono didascalico del comunicato, peraltro non nuovo nei proclami della brigatista, lascia ipotizzare che permanga l'aspirazione della Lioce a comunicare con interlocutori esterni, ai quali si indica la figura del Galesi quale esempio di come "deve essere un'autentica avanguardia comunista combattente".

2

Area brigatista – cd. seconda posizione**Documenti prodotti nel 1° semestre 2004****1. Opuscolo clandestino diffuso a partire da maggio in alcuni circoli estremisti milanesi.**

Il documento si pone in piena continuità con la precedente edizione, fatta pervenire nei primi mesi del 2003 a sedi sindacali del Nord Est.

Nell'opuscolo si ribadisce la validità di un progetto di rivoluzione proletaria che, nel richiamare le esperienze del ciclo '70 - '80, sostiene la necessità di un'impostazione corretta del rapporto con le masse e della propaganda armata, quale mezzo per divulgare la linea del partito e la crescita delle forze rivoluzionarie.

3

Cellule di Offensiva Rivoluzionaria

Documenti prodotti nel 1° semestre 2004



- 1. Rivendicazione dell'attentato incendiario (30 gennaio) ai danni della sede dell'agenzia di lavoro interinale di Pisa "Men at Work".**
Nel documento, che riporta in calce la dicitura "Cellula toscana", si "spiega" la scelta dell'obiettivo, considerato luogo di sfruttamento del lavoro del proletariato. Tra gli slogan finali, espressioni di solidarietà alla brigatista Nadia Lioce.
- 2. Lettera minatoria recapitata il 18 febbraio alla sede pisana di "Italia dei Valori" contenente 4 proiettili calibro 9X21. Analoghi volantini sono pervenuti il giorno successivo, alle redazioni pisane dei quotidiani "La Nazione" ed "Il Tirreno".**
Nel documento viene attaccato l'On.le Di Pietro per la sua apertura alla riforma Biagi e per il progetto "Città sicure", definito una "campagna di crescita della repressione preventiva".
- 3. Rivendicazione del fallito attentato (10 marzo) ai danni della sede della CISL di Roma sita in via Ciamarra e dell'azione incendiaria (11 marzo), contro l'agenzia di lavoro interinale "KELLY Service".**
Il documento, a firma "Cellula romana Mario Galesi", inneggia alla lotta armata per il comunismo quale unico strumento di cui disporrebbe il proletariato per liberarsi dallo sfruttamento.
- 4. Rivendicazione dell'attentato incendiario verificatosi a Calci (PI) il 5 aprile ai danni dell'autovettura del Segretario provinciale di Pisa di Alleanza Nazionale.**
Nel volantino, a firma "Cellula toscana", si afferma di voler "colpire personalmente i militanti" del partito e si rinnovano le minacce nei confronti di un giornalista già oggetto di intimidazioni nel 2003, precisandosi che è stata aperta sul suo conto una "inchiesta proletaria" e ventilandosi il ricorso alla gambizzazione. Tra gli slogan finali, l'appello ad "unire le forze rivoluzionarie comuniste, anarchiche e imperialiste" che poi costituirà il fulcro del "primo documento chiarificatore" diffuso in giugno.
- 5. Lettere minatorie, contenenti anche proiettili calibro 9x21, pervenute ai Segretari provinciali della UIL di Pisa, Massa, Lucca e Livorno.**
I testi, per la prima volta interamente manoscritti, si presentano in due distinte versioni: una, più breve, inviata ai rappresentanti di Lucca e Massa Carrara, l'altra, agli esponenti di Livorno e Pisa, nella quale si minacciano gli stessi di essere colpiti nella "persona, auto, casa, luogo di lavoro".
- 6. Rivendicazione dell'attentato incendiario verificatosi a Pisa ai danni dell'autovettura di un Consigliere Comunale di Alleanza Nazionale.**
Nel documento, siglato "Cellula toscana", si inquadra l'azione nella lotta contro le politiche governative volte allo

“schiacciamento degli extracomunitari, dei detenuti, del proletariato extralegale, dei precari, dei lavoratori salariati in genere”. Si attacca, altresì, la linea di AN a sostegno dei “mercenari di stanza in Irak” e della NATO.

7. **Dattiloscritto, dal titolo “Primo documento chiarificatore” a firma “Cellula Romana Mario Galesi” e “Cellula toscana”, fatto pervenire il 4 giugno al quotidiano “Liberio” di Milano e alla redazioni di Livorno de “Il Tirreno”, nonché, il giorno successivo a “la Nazione” di Pisa. Una copia del documento era stata indirizzata anche alla brigatista Lioce.**

Si tratta di un articolato documento, una sorta di risoluzione strategica, nel quale con un linguaggio di facile lettura, si propone un “ritorno alle origini della lotta armata”, in una logica mirante a superare ogni forma di dogmatismo, per “l’unione delle forze comuniste, anarchiche e antimperialiste”. Secondo una linea che individua quale obiettivo privilegiato la “precarietà” e la “repressione”, si propongono azioni di propaganda armata a “tutto campo contro padroni, sbirri, spie, politici, magistrati, giornalisti infami, scienziati di multinazionali, sindacalisti di gerarchie militari e tutti i loro collaboratori”. L’elaborato è accompagnato da un allegato nel quale sono elencate (con singolare catalogazione “per argomento”) quelle che sono definite dagli stessi estensori “alcune azioni espressamente rivendicate dalle COR”.

8. **Lettera minatoria pervenuta il 21 giugno alla vedova di un maresciallo dell’Arma dei Carabinieri deceduto nella strage di Nassiriya, candidatasi alle recenti elezioni comunali di Livorno per la Casa delle Libertà. Analogo documento è giunto a “Il Tirreno” di Livorno.**

Nel breve scritto a firma “Cellula toscana”, si rivolgono espressioni fortemente intimidatorie nei confronti della destinataria della missiva, nonché offensive della memoria del consorte. Gli estensori precisano che le COR “non sono state minimamente scalfite dalla recente ondata repressiva” (il riferimento è agli arresti dei primi di giugno). In chiusura, si riportano slogan di sostegno alla “resistenza armata antimperialista irachena”.

9. **Scritto minatorio fatto pervenire il 24 giugno alla redazione di Pisa de “La Nazione” ed indirizzato ad un esponente della destra pisana.**

Si sostiene di aver registrato ogni movimento ed ogni abitudine del destinatario della missiva, minacciandone la gambizzazione. Si ribadisce che le COR “non sono state scalfite dalla repressione di Stato”.

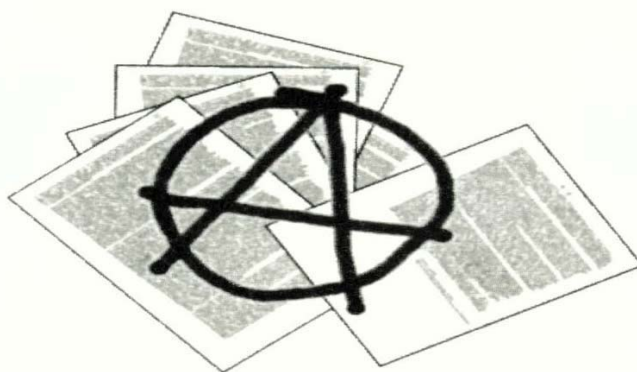
10. **Lettera minatoria pervenuta il 25 giugno a Pisa presso l’abitazione di un locale consigliere circoscrizionale.**

Si minaccia di “colpire personalmente” la destinataria del messaggio e di gambizzare “gli esponenti dei partiti imperialisti antiproletari”. Tra gli slogan finali, si esprimono intenti ritorsivi in relazione ai “5 innocenti arrestati”.

11. **Volantino a firma “Cellula toscana” recapitato il 26 giugno al Sindaco di Calci (PI), riletto nelle file di una coalizione di centro sinistra.**

Si minaccia, tra l’altro, un’azione “esemplare” che vendichi l’arresto “dei compagni anarchici” e reagisca alla “militarizzazione e l’occupazione preventiva del territorio proletario”. Si riafferma la costruenda “organizzazione di comunisti, anarchici e antimperialisti”.

4

Area anarcoinsurrezionalista**Principale documentazione prodotta nel 1° semestre 2004**

- 1. "Lettera aperta al movimento anarchico ed antiautoritario" con cui la Federazione Anarchica Informale (rivendicando l'attentato di Bologna del 21 dicembre 2003) esordisce sulla scena eversiva. Si avvia contestualmente (con lo scritto intitolato "Operazione Santa Claus") una "campagna rivoluzionaria" contro la "fortezza Europa", tradottasi nell'invio di plichi esplosivi contro personalità e istituzioni europee, sino al 5 gennaio.**

La "lettera" è una sorta di manifesto programmatico, diretto a tutte le forze anarchiche ed antiautoritarie, chiamate alla "solidarietà rivoluzionaria" intesa soprattutto come "azione armata" contro "strutture e uomini responsabili della detenzione dei compagni".

Si propone una "Federazione Anarchica Informale", sotto la cui egida il singolo o il gruppo, sganciato da ogni vincolo gerarchico, possa praticare la lotta armata, dando avvio a campagne di lotta, ("attraverso azione e conseguente comunicato") ovvero aderendo a campagne promosse da altri. Ci si dichiara fortemente avversi al "cancro marxista" ed alle relative strutture organizzative, ritenute oltretutto "facilmente intaccabili dal potere". In chiusura, si richiamano, accanto all'acronimo FAI, le principali sigle anarcoinsurrezionaliste evidenziate negli ultimi anni.

Lo scritto "Operazione Santa Claus" preannuncia nuove azioni contro "apparati di controllo/repressivi e protagonisti della messinscena democratica che saranno figure e istituzioni cardine del nuovo ordine europeo".
- 2. Volantino di rivendicazione dell'attentato compiuto il 19 gennaio contro il Tribunale di Viterbo.**

Gli estensori nel breve scritto, ove si fa riferimento anche ad una precedente azione contro un'articolazione locale del Ministero della Giustizia, sostengono di aver voluto colpire strutture con cui il "potere statale garantisce la violenza legalizzata" e rifornisce i "padroni" di "manodopera a basso costo".
- 3. Rivendicazione, a firma FAI-Brigata 20 luglio, dell'attentato dinamitardo compiuto il 29 marzo contro il commissariato genovese di Sturla.**

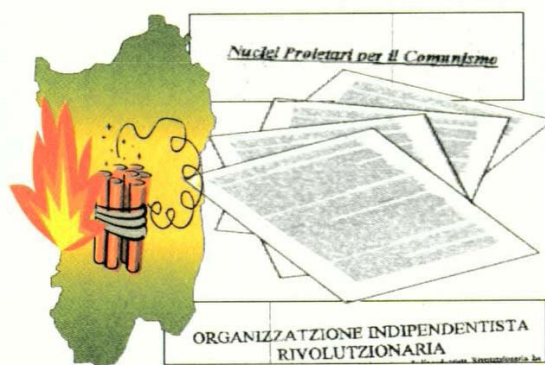
Nel documento si commemora il suicidio di Edoardo Massari "Baleno", avvenuto in carcere il 28 marzo del 1998, e, "in accordo con la campagna Santa Claus" si rilancia l'offensiva contro "sbirri, magistrati, politici e mestieranti della repressione". Si esprime, tra l'altro, solidarietà all'anarchico sardo arrestato in febbraio, indicato come esempio della praticabilità dell'iniziativa individuale.
- 4. Volantino con cui la "Federazione Anarchica Informale/Cellule armate per la solidarietà internazionale" rivendica l'invio di plichi esplosivi indirizzati al Direttore e a un Dirigente del Dipartimento dell'Amministrazione Penitenziaria e intercettati il 1° aprile presso un Ufficio Postale di Roma.**

Il breve dattiloscritto annuncia una "campagna rivoluzionaria" contro "uomini e strutture" del sistema carcerario, stigmatizzando, tra l'altro, la pratica del lavoro in carcere, ritenuta strumento per "reperire manodopera a basso costo".

5

Eversione sarda

Principali sortite propagandistiche del 1° semestre 2004



- 1. Volantino di rivendicazione, a firma Organizzazione Indipendentista Rivoluzionaria (OIR), degli attentati compiuti il 15 ed il 18 gennaio ai danni, rispettivamente, dei comuni di Narbolia (OR) e di Olbia (SS) inviato alla redazione sassarese de "la Nuova Sardegna".**
Nello scritto, con il quale ci si assume la responsabilità anche di altre azioni di basso profilo effettuate nel 2003, si attaccano le istituzioni "italiane e sarde" per progetti di sviluppo turistico-industriale che danneggerebbero l'economia locale. Si preannunciano "azioni di guerra" contro rappresentanti del Governo, organi investigativi / giudiziari e giornalisti.
- 2. Rivendicazione, da parte dei Nuclei Proletari per il Comunismo (NPC) dell'attentato compiuto il 18 febbraio a Cagliari contro la sede della Federazione provinciale degli industriali.**
Si tratta di un breve scritto, per lo più incentrato sul conflitto sociale e sulla lotta al capitalismo, in un'ottica che vede ormai "bruciato lo spazio della dialettica concertativa" e il superamento dei "limiti imposti dalla legalità borghese".
- 3. Volantino siglato dall'OIR fatto pervenire il 25 febbraio alla redazione sassarese de "la Nuova Sardegna" con cui si rivendica un atto intimidatorio contro una struttura di un villaggio turistico di Stintino (SS).**
Lo scritto, che fa verosimilmente riferimento all'ordigno artigianale rinvenuto il 20 febbraio, ribadisce gli attacchi ai progetti di sviluppo turistico-alberghiero minacciando nuovi attacchi contro lo "sfruttamento territoriale dell'Isola".
- 4. Volantino con cui i NPC si assumono la paternità dell'azione dinamitarda compiuta il 13 aprile ai danni di un locale notturno della Costa Smeralda.**
Si attacca la borghesia e si ripropongono temi più volte richiamati in passato, quali la distruzione dell'ambiente e lo sfruttamento delle risorse naturali. Sono riportati stralci di una ballata del cantore sardo Peppino Mereu.
- 5. Volantino a firma Resistenzia Rivoluzionaria Sarda fatto pervenire il 13 maggio all'Unione Sarda con cui si rivendica l'attentato compiuto il 27 aprile a Iglesias (Cagliari), contro lo studio dell'Assessore Regionale al Turismo.**
Con questa sigla, talora apparsa in passato accanto a quella degli NPC, si preannunciano nuove azioni contro il turismo.
- 6. Volantino di rivendicazione degli NPC dell'attentato dinamitardo compiuto il 7 giugno contro la sede del comitato elettorale del capogruppo di AN al consiglio regionale.**
E' costituito da una strofa dell'inno composto da Francesco Mannu alla fine dell'800 contro i feudatari e la dominazione sabauda.